أدان المجتمعون قصف أدوات إيران من الحوثيين لمناطق في المملكة العربية السعودية، واستمرار إيران في سياستها لمد نفوذها الإقليمي وتوسيع سيطرتها على دول الإقليم، وزعزعة امن واستقرار المنطقة، وهدرها لموارد الدولة في دعم أنظمة الاستبداد والأحزاب والتنظيمات الطائفية، والمليشيات الإرهابية، وتحرم شعبها من الخدمات الأساسية والخدمات الطبية والصحية الوقائية، مما جعلها بؤرة لانتشار فايرس كوفيد ١٩، وبات الشعب الإيراني يعاني من ظروف قاسية ولا إنسانية .

استنكرت الهيئة اتخاذ بعض الدول والجهات حجة الجائحة التي باتت تهدد سورية، للتواصل مع النظام ومحاولة اعادة تدويره ورئيسه؛ وهو من قام بقتل مئات آلاف السوريين وشرد الملايين منهم، وسجن في معتقلاته عشرات آلاف السوريين الأبرياء؛ وكانت هذه الدول من أوائل الدول التي استنكرت هذه الجرائم وطالبت بمحاسبة مرتكبيها؛ وها هي اليوم تنسى ما طالبت به بالأمس؛ فلو كانت النية صادقة في دعم الشعب السوري، لبدأت من المخيمات حيث يعاني اللاجؤون، ولأعطيت إلى منظمة الصحة العالمية لتقديم خدماتها للشعب السوري عبر برامج وقاية صحية، تقود تنفيذها منظمات المجتمع المدني والجهات الصحية المختصة، وبضوابط تضمن وصول الخدمات والمساعدات لمستحقيها من عموم الشعب، لا ان تذهب الأموال إلى خزينة تمويل عمليات قتل وتشريد مئات آلاف أخرى من المواطنين السوريين.

وعبر المجتمعون عن خالص تقديرهم وشكرهم للدول والمنظمات الدولية التي ساهمت وتساهم في مساعدة شعبنا في سورية ودول الشتات لمواجهة ومكافحة جائحة كورونا، والتي اثبتت ان إعانة الشعب السوري يمكن أن تتم عبر سبل كثيرة، وليس عبر من أذاق هذا الشعب مراراً تجاوز مرارة ومأساة الجائحة.

هيئة التفاوض
للمعارضة السورية

هيئة التفاوض السورية

المكتب الإعلامي

٣٠-٣-٢٠٢٠م

بيان صحفي

عقدت الهيئة السورية للتفاوض اجتماعها الدوري، لشهر آذار يوم الأحد بتاريخ ٢٨- أذار- ٢٠٢٠؛ وذلك عبر الوسائل الإلكترونية، نظرًا للظروف الصعبة الحالية نتيجة الجائحة؛ وكان على جدول أعمالها جملة من المواضيع المتعلقة بتهديد جائحة فايروس الكوفيد ١٩ (الكورونا) لسورية في ظل استمرار النظام وحكومته بإهمال حياة الإنسان السوري في مواجهة هذه الجائحة، تم بحث سبل تأمين سلامة ووقاية المعتقلين، عبر المنظمات الدولية وضرورة الإفصاح عن أماكن اعتقالهم والسماح للمنظمات الإنسانية والصحية الدولية بزيارتهم، والتأكد من وجود إجراءات وقائية؛ هذا وتستمر جهود الهيئة وعملها مع الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية والحقوقية والدول الصديقة للضغط من اجل إطلاق سراحهم ومعرفة مصير المغيبين قسرًا. تمت أيضاً مناقشة موضوع المعتقلين والمساجين السوريين في لبنان حيث ترد تقارير مقلقة بخصوص اوضاعهم في أمكنة احتجازهم، التي يحشرون فيها بأعداد كبيرة في غرف مكتظة دون تهوية مناسبة ولا مراعاة للشروط الصحية، ودون رعاية طبية وقائية، مما يعرض حياتهم للخطر ويهدد بحدوث كارثة ان انتشر فيروس كوفيد ١٩، في أماكن اعتقالهم، وتم وضع خطة للتواصل مع السلطات اللبنانية المختصة ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الهلال الأحمر والصليب الأحمر الدولي بهذا الخصوص. كما ناقشت القضايا الميدانية المتأزمة والناتجة عن استمرار النظام في خرق اتفاقات وقف إطلاق النار، واستهدافه للمدنيين قصفاً وقتلًا وتشريداً في الشمال السوري، وتم مناقشة ما يبذل من جهود لرفع مستويات الدعم الإغاثي والغذائي للنازحين في تلك المناطق وما تم إقراره من خطط من قبل منظمة الصحة العالمية ومن قبل الحكومة الموقتة ومنظمات المجتمع المدني للوقاية من الفيروس والحماية من انتشاره.

تناولت الهيئة المسار السياسي المعطل بسبب استمرار النظام بالتهرب من الانخراط في العملية السياسية في جنيف، وعرقلة عمل اللجنة الدستورية السورية، على الرغم من كونها السبيل الوحيد الممكن لإنهاء سفك الدماء، ووقف معاناة السوريين كافة. أشاد المجتمعون بمناشدة المبعوث الدولي الخاص إلى سورية، ومطالبته كل الجهات بوقف شامل لإطلاق النار، والالتفات لمئات آلاف السوريين الذين شردتهم الحرب التي يشنها وداعموه في الشمال السوري. كما قدّرت الهيئة عالياً مطالبة المبعوث الدولي- السيد "غير بيدرسن" بإطلاق سراح المعتقلين؛ وخاصة انهم الجهة المعرّضة أكثر لخطر جائحة كورونا في ظل ظروف اعتقال كارثية؛ ودعوته لارسال لجان تفتيش إلى تلك المعتقلات للاطلاع على أوضاع المعتقلين.